

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا نَزَلَ الْأَصْيَافُ كَانَ عَذَوًّا رَأً ... عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ
مَرَّاجِلُهُ . وَإِنَّمَا جَعَلَتْهُ عَذَوًّا رَأً لَشِدَّةِ تَهَمُّمِهِ بِأَمْرِ الْأَصْيَافِ
وَحِرْصِهِ عَلَى تَعْجِيلِ قِرَاهُم . الْعَذَوُّ رُ : الْمُلُوكُ بضم . فسكون هذا هو الصَّوَابُ
وفي سائر النسخ ككَتِفٍ وهو غَلَطُ الشَّيْخِ الْوَاسِعِ الْعَرِيضِ يُقَالُ : مُلُوكُ
عَذَوُّ رُ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ سَعْدٍ :
أَرَى خَالِيَّ اللَّخْمِيَّ زُوحًا يَسُرُّ نِي ... كَرِيمًا إِذَا مَا ذَا حَ مُلُوكًا
عَذَوُّ رَأ ذَا حَ وَحَاذَ : جَمَعَ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَاعْتَذَرَ :
اشْتَكَى أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . اعْتَذَرَ الْعِمَامَةُ : أَرْخَى لَهَا عَذَبَاتِيْنَ مِنْ
خَلْفٍ أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا . يُقَالُ : اعْتَذَرَتِ الْمِيَاهُ إِذَا انْقَطَعَتْ
وَالْمَنَازِلُ : دَرَسَتْ . وَأَصْلُ الْاعْتِذَارِ : قَطْعُ الرَّجْلِ عَنْ حَاجَتِهِ وَقَطْعُهُ
عَمَّا أَمْسَكَ فِي قَلْبِهِ . وَعَذَرَ كَحَسَنِ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَّةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ
بِـ الْأَشْعَرِ : جَدُّ لَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ الصَّحَابِيِّ B ه . عَذَرَ كَزُفَرَ ابْنُ
سَعْدٍ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكِرَةَ :
يُقَالُ : ضَرَبُوهُ فَأَعَذَرُوهُ أَيْ فَأَثْقَلُوهُ وَضَرَبَ زَيْدٌ فَأُعْذِرَ أَيْ أُشْرِفَ بِهِ
عَلَى الْهَلَاكِ هَكَذَا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ فِي الْفِعْلَيْنِ فِي سَائِرِ النُّسخ وفي تهذيب ابن
الْقَطَّاعِ : فَأَعْذَرَ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ هَكَذَا رَأَيْتُهُ مُضْبُوطًا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعَالَى
" وَجَاءَ الْمُعْذَرُونَ " مِنْ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ " . بِتَشْدِيدِ الذَّالِ
الْمَكْسُورَةِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ الْمُعْتَذِرُونَ : الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ بِهِ قَرَأَ
سَائِرُ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ وَالْمُعْذَرُونَ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَذِرُونَ فَأَدْغَمَتِ
التَّاءُ فِي الذَّالِ لِقُرْبِ الْمَخْرَجَيْنِ وَمَعْنَى " الْمُعْتَذِرُونَ " الَّذِينَ
يَعْتَذِرُونَ كَانَ لَهُمْ عُذْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَهِيَ هُنَا شَبِيهَةٌ بِأَنْ يَكُونَ لَهُمْ عُذْرٌ
وَيَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُعْذَرُونَ بِكسر الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعْتَذِرُونَ
فَأُسْكِنَتِ التَّاءُ وَأَبْدِلَ مِنْهَا ذَالٌ وَأُدْغِمَتِ فِي الذَّالِ وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ
فَصَارَ الْفَتْحُ فِي الْعَيْنِ أَوَّلَى الْأَشْيَاءِ وَمِنْ كَسَرَ الْعَيْنِ جَرَّهَ لِلتَّقْدِيرِ
السَّكَانِيِّ قَالَ وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَذَا قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعْذَرُونَ الَّذِينَ
يُعْذَرُونَ يَوْهَمُونَ أَنْ لَهُمْ عُذْرًا وَلَا عُذْرَ لَهُمْ